

عدة الداعي

[129] وعنه (ع): رد دانق (1) حرام يعدل عند ا [سبعين حجة مبرورة. والمتحمل لمطالم العباد وتبعات المخلوقين مردود الدعا. فعنهم عليهم السلام فيما وعظ ا [به عيسى (ع) يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل: غسستم وجوهكم وذنستم قلوبكم ابى تغترون ام على تجترئون ؟ تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم: قلموا اظفاركم من كسب الحرام، واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا (2) (الفحشاء) واقبلوا على بقلوبكم فانى لست اريد صوركم يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل: لا تدعوني والسحت (3) تحت اقدامكم والاصنام في بيوتكم فانى آليت (4) ان اجيب من دعاني، وان اجابتي اياهم لعنا لهم حتى يتفرقوا (5) وعن النبي (ص) قال: اوحى ا [الى ان يا اخا المرسلين ويا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة فانى العنه ما دام قائما يصلى بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذى يسمع به، واكون بصره الذى يبصر به ويكون من اوليائي ويكون جارى مع النبيين والصديقين والشهداء (1) الدانق بالفتح: سدس الدرهم (اقرب). (2) الخناء مقصورا: الفحش من القول (المجمع). (3) السحت بضمتيْن واسكان الثاني تخفيفا: كل ما لا يحل كسبه (المجمع). (4) آلى ايلاء: حلف (اقرب). (5) وقال (ص): ان احدكم ليرفع يديه الى السماء فيقول: يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام فاي دعاء يستجاب لهذا، وای عمل يقبل منه وهو ينفق من غير حل ان حج حراما، وان تصدق تصدق بحرام، وان تزوج تزوج بحرام، وان صام افطر على حرام فيا ويحه اما علم أن ا [طيب لا يقبل الا الطيب وقد قال في كتابه: (انما يتقبل ا [من المتقين) المائدة: 30 (لى) ج 5 ص 88 (*).
